

*يا بحر شكالي البحر صمته شكيتة حالي * بكى من غصايص غربته وبكالي
بكى من شوقه _____ ه ** الاو لاف كانت تفقده وتتوقه وليل السمر تنعم
بطيب نشوقه ** وفيه ساهرين وراسمين حفالي ويشكيه حابر حالته ملحوقه **
مدروك من عصف الزمان يكالي زى ما شكالى القلب ضيق عروقه ** مشاكاة
غايب ما وقفله والى رعى الفجر ماقابل شعاع زروقه ** مراعاة غايب بعد
طول ليالي رمى ع الزمن سرجه تبرم سوقه ** عطت بالقفا الايام رجعت تالي
خزين سرها مدفون فى صندوقه ** ما فسراته غربتى وترحالي وماهيش .
غربة شاقية محقوقة ** رحلة عقل واعى بحكم العالي ويا رحلتى كيف الكلام
نسوقه ** وكيف يرتسملي القول فى مؤالى وحسيت بها القافية مخنوقة ** وما
قادرة ترسم رحيل خيالي وخوفى بحر شعرى يجف دفوقه ** كان واجهه موجك
يقص ارسالي انا جاىك يا بحر قولت الضوقة ** نقول تسمعه منى وتتغنالي
رميت حمل عل حملك رميته فوقه ** رفيق حالتى لا كان يتهايلي تكون كيف
روحي الحائرة وقلوقة ** وكيف ما جراك يا رفيق جرالي انت الصمت عل
شطك سبل بخنوقه ** وصمتك على ضيق دروب مجالي وبيبان فرحي و
فرحتك مغلوقه ** غير الزمان صدفة رماك قبالي غريب وكر حبيت الغريب
نتوقه ** فى رحلتى يمكن يريح بالى وما كنت نحساب الزمان يعوقه **
ونصادفه لحظة مكانه خالي ونحساب نلقى موجتك مطلوقه ** هايج وتتكم
وصوتك مالي كانك فحل يهدر على المسيوقة ** وتطمى كشاكيشك تدير علالي
والبشر كل البشر راسم سوقه ** لوحات من فسيفساء تزهالى وحضنك يداعب
حضن هالمعشوقه ** يلامس بدنهما ايمنى وشمالى والموج يلعب بالشعر و يسوقه
** منين ترتضى له تضيق منه حوالى نحس فى كنينى نارها مطلوقه ** ونرجع
مع الذكرى قديم وتالي يخفق معاك القلب يكبر شوقه ** ولا يسخفك حالى ولا
تغنالي بجاه النبى سايس على المعشوقه ** نخاف لا عتى موجك يضر غزالي
بجاه من خلق الكون والمزروقه ** خلى الشواطى حافلة بغوالي وسلطان خلك
حلقتك مطقوقة ** وتغدر ورغم الغدر شانك عالي شكالى البحر صمته شكيتة
سايس على شوي ** خلى الدوى بينى وبينك حي جيت * حالى
ننشدك يا بحر رد علي ** جيت فيك نستكشف زمان مضالي لقيتك بحر موجك

قوى قوي ** على مصعبه ما تورداش حبالى وما نامنه حتى ان كان صفى **
اسرارك على تصعب تفوت خيالى يا بحر نلقى فيك حاجة فى ** مثلى تتحمل
جرح من يسالى ولقيت عيبه فيك ما هى فى ** بعد ان وضاح الشبح وتعرالى
انت حالتك ما هيش ديمة هى ** غريب طبع ليك البال ما يهدالى لعل نفهمك ما
نيش فاهم شي ** غير فى حياتى صادفك تجوالى وجيتك غريب وموش فاهم
شي... لقيت من على شطك بكى ع الغالى و يرمى مسافر ما بغاش يجي **
ووين ما لمح مركب يقول لغالى وتلفى المراكب كلها وتجي ** خفيف الخطا
يفزع واليد تشالى يقول مكرمة رب المعاطى حي ** عزيزى قريب يكون فى
استقبالى وترسى المراكب كلها وتجي ** تنزل وتنزل دمعته همالي بيات ليلته
يذرف بدمع سخي ** ويعود يرجى والرجا متوالى والحي ما بيس رجوع الحي
** مازال حملة ع الكريم العالى غير يا مراكب لا تخلّى بي ** بجاه النبى ردى
على سوالى هل قابلك غالى عزيز على ** و شفتيش مركب عايمة فى المالى
وكيف دار موج البحر بيك رقى ** كل ما تخيلته غلب خيالى عزيزى تخيلته
قريب يجي ** وحلمت بيه القلب تا يزهالى لكن لقيت الموج يضحك بي ** كل
صبح يرسملى قريب منالى وعند المسا تنقاد نارى فى ** وسط الجواجى شاعلة
شمعالي وكل ما قدت النار فى جواجى ** نبكى على دف المراكب حالى ونقولها
زعمة عزيزى حي ** تصمت ولا ترجع على سوالى زعمة حديثى همس موش
قوي ** والا غريبة لهجتى واقوالى لا تهمنى لا تقول كيف يجي ** ولا يهمها
فى الحال كيف جralى على قاسية زى ما البحر قسى ** نديره حبيبى بعنف
يتوتالى مرات يطويلى المسافة طي ** ونغوص فى عمقه الصعيب اميالى
ونذوق من غدره عنيف الكي ** ونعود نشكيله عذاب لجالى عصى يا بحر
دمعك اش بيه عصي ** ما سيلاته كدرتى واثقالى عنيف يا بحر يبست زرعى
ني ** لحظة سفر فيك العزيز مشالى زى البشر درتك قريب لي ** لحظة زمن
حطمت كل امالى منك شكى قلب الحبيب شوي ** ونخاف بالى معاك ما يهدالى
جيتك غريب وموش فاهم شي ** مطمأنك قربت ليك عيالى لانى غريب وموش
فاهم شي ** رمانى القدر عندك وثق حبالى ترجمت صمتك ما وضح لى شي
** تكنمت عل سرى فضحت اقوالى ترجمت لى صمتى معاك رقى ** شعرى

صمتك * وصوتى وصرختى وموآلى شكالى البحر صمته شكيته حالى
وصمت اللـىل ** حير على رحلة عذاب طويل نلقاه صمتك يا جميل
جميل ** ونلقاه صمتى ما فتح اقفالى وعز الرفق نلقاك لى خليل ** تترجم
مشاعر من مشاعر حالى واصبر على كيف كنت بخيل ** وفيك ما رسمتش
..ملحمة تبقالى انا يابحر حالى حذاك عليل ** ولا من مسح دمة ملت انجالي
تسيل دمعتى يا بحر تذرف سيل ** على حال من تشبه احواله حالى وبينى وبين
انت كتبت رحيل ** حكمت اطرفك الاول حكمت التالي وبينى وبين انت احداث
وتفاصيل ** التاريخ يروى هجرتى وترحالى وتشهد عذابه وين ذاق الويل **
من مذبحة قانا لموت اطفالي انت منو سهل حرب الاساطيل ** وزحف البوارج
من قديم وتالي منين ما عبر طارق رسم سبيل ** منين ماكتب مجدى ومجد
اجيالى تشيل نفطنا وترجعلنا بالكيل ** اطنان من قنابل خربت الامحال منك
خذوا بغداد بجحافيل ** ومنك قصفت طياييرك قتالي وسجل افلام الرعب
والتنكيل ** وبرشا مشاهد راعيين اطفالي ولا من درى رد السلف بالكيل **
غضب منتظر برد على اغلالى رد السلف بالنعل شى جميل ** موش بالحديد
ونار رد اسوالى النار للصقور الشنب ورجاجيل ** منكم شرف ومفخرة
لاجيالى النار عندنا لضربها تبجيل ** صعب دورها مزال ليه امالى وهذا
فطور الصبح يا اهل الفيل ** وخاثر عشاننا طعمته قتالي اشهد عليهم يا عظيم
السيل ** وقت ان يخرؤا راجعين التالي اشهد علينا يا عظيم السيل ** لازم
تسير القافلة طوالى اشهد عليهم كيف يبقوا ذيل ** والراس يبقى راس شانه
عالى احنى راسنا لا ما انتكس ذليل ** شامخ نهار ان علقوا الاحبالى هم راسهم
يرويه اخر جيل ** دليل ع المذلة من غلب ابطالى مع رقصة الصباط بان يميل
** مخفوق يرجح ايمنى وشمالى وهذه بشاير غضب بالتفصيل ** خوذوه الاول
واحسبوا للتالي نهار فيه نرسم فرح وطباييل ** ونكتب ملاحم نصرنا تبقالى
نهار فيه نتكلم طويل طويل ** وتطرب ابيات الشعر تتغنالى يظل فيه شعرى
يرفض التاويل ** نغنيه على موجك وصوتى عالى مواويل ومواويل ومواويل
** وشدو القوافى فوق قوز ارمالى عليها خطم الحلم عقب الليل ** جبندى
الحنين الوكر ما يفنالى وين النخيل ووين درز الخيل ** ووين فى الفيافى

سارحات جمالي وين الفحل يهدر حداه شويل ** وين ما رتغ ولد الغزال الجالي
مخاطير قعدن كنهن تمثيل ** على يخطرن وين ما تريخ بالي تسرح بنات الفكر
ميل وميل ** لن ينحدف موجك يقص ارسالي تلفى المراكب من بعيد تميل **
تكسر على مشهد الفج الخالى وتعود لى صورة انسان عليل ** احذاك ينتظر
ودمعه همالي صابر ومتعذب وذاق الويل ** ووين ما لمج مركب يقول لفاي
يعيش ع الامل بعد الرحيل نزيل ** ويعود يرجى والرجا متوالي لكن رحيلك يا
بحر رحيل ** ما يعلمه كان الكريم العالي شكاى البحر صمته شكيته حالي *
بكي من غصايص غربته وبكالي